

الدرس 331 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

تأملت علما مرتضى فافضلهم من ليس في جده لعب. وممالك كن الى الهدى والى اهتدى. به مم من سير العجم والعرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:00

سیدنا محمد وعلی‌الله واصحابه اجمعین بسم الله الرحمن الرحيم قال عبید الله بن يحيی رحمه الله وحدثني عن مالک عن ابی الزبیر المکی عن ابی الطفیل عامر بن واسلة ان معاذ بن جبل رضی‌الله عنہ اخبارہ انہم خرجوا مع رسول الله صلی‌الله علی‌هی وسلم عام تبوك - 00:00:44

فكان رسول الله صلی‌الله علی‌هی وسلم يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال فاخر الصلاة يوما ثم خرج فصلی‌الظهر والعصر جمیعا ثم دخل ثم خرج فصلی‌المغرب والعشاء جمیعا ثم قال - 00:01:03

انکم ستأتون غدا ان شاء الله عین تبوك وانکم لن تأتوها حتى يضھي النھار فمن جاءها فلا يمس من مائھا شيئا حتى اتی فجئناها وقد سبقنا اليها رجالان والعين تبض بشيء من ماء - 00:01:17

فسائلهم رسول الله صلی‌الله علی‌هی وسلم هل مسستما من مائھا شيئا فقال نعم شبهما رسول الله صلی‌الله علی‌هی وسلم وقال لهما ما شاء الله ان يقول ثم غرفوا بایديهم من العین قليلا قليلا حتى اجتمع في شيء - 00:01:32

ثم غسل رسول الله صلی‌الله علی‌هی وسلم فيه وجهه ويديه ثم اعاده فيها فجرت العین بما کثير فاستقى الناس ثم قال رسول الله صلی‌الله علی‌هی وسلم يوشك يا معاذ ان طالت بك حیاة ان ترى ما ها هنا قد ملئ جنانا - 00:01:48

هذا الحديث کنا تحدثنا عنه فيما مضى تحدثنا عن بعضه وتم بعضه ان شاء الله اليوم قوله صلی‌الله علی‌هی وسلم انکم ستأتون غدا ان شاء الله وعین تبوك وانکم لن تأتوها حتى يضھي النھار - 00:02:05

اضھي مضارع ضھي يضھي النھار اذا دخل في وقت الضھاء والضھاء هو حين ترتفع الشمس ويشد حرها ويدھي الرجل اذا بز للشمس فاشتد حرها عليه ومن ذلك قول ربنا سبحانه - 00:02:26

قال لادم ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تنظم فيها ولا تضھي آآ قال الرياشي رأيت احمد بن المعذل احمد بن عذل هذا فقيه زاهد عالم من فقهاء المالکية - 00:02:47

ثور بفقهه وزهذه قد رأيت احمد بن معذل في الموقف يقصد بالموقف موقف عرفة وقد ضھي للشمس وحرها شديد فقلت له هذا شيء اختلف فيه فلو اخذت فيه بالتوسيعة لنفسك - 00:03:08

يخبره ان الاستغلال بشجر وبجبل وبنحو ذلك هو شيء اختلف فيه الناس فلو اخذ فيه للتتوسيعة بالتوسيعة لنفسه لأن ذلك اليوم يوم شمسه حارة شديدة فقال له لو اخذت فيه بالتوسيعة نفسك - 00:03:30

فاجابه احمد بن المعذب بقوله ضھي له کي استظل بظله اذا الظل اضھي في القيامة قالها وواسفا ان كان سعي باطلا وواحزنا ان كان حجي ناقصا نعم انکم ستأتون غدا ان شاء الله عین تبوك وانکم لن تأتوها حتى يضھي النھار. فمن جاءها فلا يمس من مائھا شيئا حتى اتی - 00:03:53

وانما نهى رسول الله صلی‌الله علی‌هی وسلم من تقدم لها ان يمسها ليكون رسول الله صلی‌الله علی‌هی وسلم اول آآ اول من يمسها اه

ليكون في ذلك بركة على الناس جمیعاً. نعم - [00:04:21](#)

قال فجئناها وقد سبقنا إليها رجلان والعين تبض بشيء من ماء والعين تبض بشيء ما تبض أي تسيل وخالف في هذا الحرف فقال ابن عبد البر رواية يحيى تبض بالضاد المعجمة وقلت لكم تبضوا - [00:04:39](#)

بدت تبض فهي معناها تسيل يعني نقطر هذا كنایة عن عن قلة الماء فيها وقال القاضي أبو الوليد الباقي رحمه الله الرواية يحيى تبض بالضاد وتبس تلمع ثبت تلمع وهذا ايضاً - [00:04:58](#)

كنایة عن عن القلة لانه ليس فيها ذلك الماء الذي يفور ويثور وإنما هو بيض وبيس فما رواية يحيى؟ اهي بالضاد ام بالضاد؟ الاظهر قول ابن عبد البر لأن الفن فيه فهو امام من ائمة الحديث في الرواية وفي الدرية - [00:05:20](#)

وابو الوليد إنما يغلب عليه الفقه ولا يغلب عليه الحديث ولا سيما وقد وافق ابن عبد البر القاضي عياض وهو ايضاً من اعلام الرواية فقد قال آآ وأما حديث واما رواية يحيى - [00:05:42](#)

فبالمعجمة اي تبض كذا قيدناه عن شيوخنا ووافقه التونسي والقعنبي وابن القاسم وعامتهم. وحکى القاضي أبو الوليد الباقي ان الرواية بالمهملات قال وهي رواية مطرف كانه يشير إلى أنها ليست رواية يحيى وإنما هي رواية مطرف والله أعلم - [00:06:00](#)
ومن قوله يعني ومن تبض قول العرب في المثل لا تبض يده بخير اي البخيل يعني لا تسيل يده بشيء كنایة عنه شدة بخله وفي ذلك يقول آآ ابو العاليات الشامي - [00:06:24](#)

يصف رجلا بالبخل آآ وشنج الراحة مفعع له الشنيج المسيك هذا والمفعع يعني اليابس هذا لكثره امساكه بستك كفوه وشنج الراحة مفعع له ما ان تبض كفه ببلة كترة العرق هادي - [00:06:48](#)

يشح بها فيمسكها ما انت ضد كفه ببلة افاد دثرا بعد طول خله انتعشت حاله واصاب غنا بعد طول فقر تيقولو المغاربة احسنت الله ينجيك من المشتاق اذا ضاق هو هذا - [00:07:15](#)

افاد دثرا بعد طول خله وصار رب ابل وسلة لما ذمنت دقه وجله تركته تركض بيض ظله الظبي اذا ترك ظله لا يعود اليه ابدا وكذلك هذا لما هجاه يعني ما ترك فيه شيئاً الا جاه لما ذكرت دقه وجله - [00:07:42](#)

تركته تركض بين ظله وهو هذا هذه مقطوعة من الرجز طويلة شيئاً ما يقول في مطلعها اني امرؤ اصفي الخليل الخلة امنحه ودي وارعى الا وابغض الزيارة المملة واقطع المهامها المضلة - [00:08:05](#)

ليس بها لركبها تعله الا نجاة الناجيات الجلة على هبل او على هبلة الى اخره الطلامس هادو ياك افضل نهار ان شاء الله نفس الوقت مم قال فجئناها وقد سبقنا إليها رجلان والعين تغص بشيء من ماء - [00:08:28](#)

فسألهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مسستما من مائتها شيئاً؟ فقال نعم فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم هل مس من مائتها شيئاً وكان قد فعل - [00:08:49](#)

ولا يفهم لماذا مس من مائتها وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يمس ما فيها وتعلمون ان المدينة كان فيها صنفان من الناس تنف المنافقين وصنف المؤمنين غير المنافقين - [00:09:03](#)

على اعتبار ان الرجلين من المنافقين قال لا اشكال اصلا لأن شأن المنافقين السعي في معصية النبي صلى الله عليه وسلم وادخال النكد على المؤمنين وعلى كونهما غير منافقين فهنا مشكل - [00:09:18](#)

هذا يعني ما حملك ما على ان مسستما من ماء العين الذي منعكم النبي صلى الله عليه وسلم المسيح قال بعض اهل العلم حمل نهيه صلى الله عليه وسلم على الكراهة لا على التحرير - [00:09:37](#)

وهذا عندي مشكل في غاية الاشكال لأن لم يكن من عادة الناس في ذلك الوقت ان يسألوا اذا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس عن شيء ان يقولوا هل نهيه لكت اذا ام نهيه لكتاً؟ هذا لم يكن من شأنهم - [00:09:51](#)

قد يقع مرة نادرا لكن اذا عرف وعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد لامرها الحتم ولم يرد بنهيه الزجر. كما وقع لابي بكر لما وجده النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس - [00:10:07](#)

فاواماً اليه ان امكث مكانك فذهب وتأخر وصلى بالناس مأمون والنبي صلى الله عليه وسلم اماما ثم قال ما كان لابن ابي قحافة ان يتقدم رسول الله يعني هنا فهم ابن ابو بكر من حال النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:10:23](#)

انما اراد الاكرام له ولم يرد الحتم بخلاف الأمر هنا الناس في سفر ولما معهم والعين تبيض وهو يخبرهم انهم سيأتونها غدا ويأمرهم ان لا يمسوا من مائتها شيئا فمثل هذه الاحوال كلها والا يحمل الامر على التحرير ويحمل على هذا في غاية - [00:10:39](#)
البعد ولذلك الذي يظهر لي والله اعلم انه ما نسي وهذا شيء يقع لبني ادم. نعم فسبهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لهم ما شاء الله ان يقول - [00:11:03](#)

سبهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على التقدير الاول انهم منافقان استحق السب وهذا اهون جزاء لهم اذا كان من المنافقين لكن على كونهما غير منافقين نحن مثلا قد يقع لنا شيء - [00:11:17](#)

قد يسأل الاستاذ تلاميذه تقالن ولا يريد فقط الجواب انما يرتب على ذلك الجواب شيئا ويعلم انه لن يجيب احد اذا اسئل هو يعلم انه لن يجيب احد من الطلبة - [00:11:40](#)

ولكنه يريد عدم جوابهم لما سيرتب على عدم جوابهم من الفائدة لهم فماذا يقع يكون مثلا بين الطلبة طالب سمع ذاك السؤال او حضر الدرس قبلها فيجيب فبدأ يقع يفسد على الاستاذ ما اراد - [00:11:58](#)

فيشتمه او مع انه غير مذنب ولكن لما فوت على الاستاذ من الفائدة التي رجاها لعموم الطلبة كذلك هنا انما سبهما النبي صلى الله عليه وسلم لانه امر الا تمس تلك الماء. تلك العين - [00:12:19](#)

لانه اراد صلى الله عليه وسلم ان يكون اول من يمسها لما في مسه لها اولا من البركة لها والتي ستعم الجيش كله والناس في حاجة شديدة الماء لانه في - [00:12:39](#)

في سفر فلذلك سبهما ورسول الله صلى الله عليه وسلم بشر يغضب كما يغضب البشر لكن سباه صلى الله عليه وسلم لغيره رحمة الله وقد قلت لكم مرة ليتنا كنا هناك فسبينا - [00:12:51](#)

حنا بعينا النبي صلى الله عليه وسلم يبقى غير يسب فيها ولكن منكونوش تساهمنا الخطر هو تستاهلها وقد روى مسلم في صحيحه عن ام سليم رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:13:06](#)

يا ام سليم اما تعلمين شرطي على ربی؟ اني اشتريت على ربی فقلت انما انا بشر اغضب كما يغضب البشر وارضاك ما يرضي شر فايما رجل دعوت عليه من امتی بدعة ليس لها باهل - [00:13:21](#)

ان تجعلها له طهورا وزكاة وقربة تقربه بها يوم القيمة وروى الشیخان عن ابی هریرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اللهم اني اتخذ عندک عهدا لن تخلفنيه - [00:13:37](#)

فانما انا بشر فای المؤمنین اذیته شتمته او لعنته او جلدته فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقربه بها اليك يوم القيمة نعم ثم غرفوا بایديهم من العین قليلا قليلا حتى اجتمع في شيء - [00:13:57](#)

ثم غرفوا بایديهم من العین قليلا قليلا لان ما وجدوا شيئا والمطلوب الان سقي جيش وهم يغروفون هذه يغرف ايأخذ الغرف واشمن غرف انما العین تبض بضيضا لا شيء او تبص بصيصا لا شيء - [00:14:21](#)

ولذلك غرفوا قليلا شوفوا ويكرر قليلا قليلا ليبين لك يعني النهاية في القلة. وبعد ان غرفوا وتتابع غرفهم ما اجتمع لهم من الماء الا ما غسل به النبي صلی الله علیه وسلم وجهه ويديه - [00:14:48](#)

ثم غسل رسول الله صلی الله علیه وسلم فيه وجهه ويديه ثم اعاده فيها فجرت العین بماء كثير فاستقى الناس الله اکبر وهذا من اية رسول الله صلی الله علیه وسلم الدالة على رسالته - [00:15:11](#)

طبع رسول الله صلی الله علیه وسلم فيها ذلك الماء الذي غرفوه قليلا فغسل به وجهه ويديه صلی الله علیه وسلم ثم صبه واعاده في العین وجرت بماء كثير - [00:15:29](#)

وهذا مما لم تجري به الاسباب وانما مما خرقه مسببها لرسوله صلی الله علیه وسلم وفي روایة لمسلم ان العین جرت بماء غزير منهمر

وفي الموطأ قال فاستقى الناس وفي رواية مسلم فشربوا وسقوا دوابهم - 00:15:41

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك يا معاذ ان طالت بك حياة ان ترى ما هنا قد ملى جنانا هنا قلنا هذه الجملة تثير سؤالا وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن معه ثمة معاذ فقط - 00:16:06

فلماذا يخص معادا بالكلام ويوشك يا معاذ يوشك ايها الناس ولا يوشك يا معاذ ويا ابا بكر ويا عمر لان لما سبق من علمه صلى الله عليه وسلم ان معادا - 00:16:23

يستوطن الشام والذاهب الى الشام من المدينة يمر بتبوك فلا بد ان يمر بها معاذ اذا اراد الشام ومعاذ استطعن الشام في اخر حياته ومات بها قد قال وصدق ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ملى ذلك الموضع جنانا - 00:16:37

ونحن لا نشك ان معادا كما اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال ابو المطرف القناعي وآغزوا فغزروا الماء وعامر المكان طبعا طبعا سيعمر المكان لان الناس انما تستوطن - 00:17:00

مواضيع المياه قال وعمر المكان وكثرت الارحام وصارت تطحون بماء تلك العين. الارحاء جمع رحى. هل هل رأى احد منكم قط رحم يديرها الماء ها هذه الان صارت قليلة انما المعهود اه في بلدانا بلدان يقل فيها الماء - 00:17:20

ان ان تطحون الارحاء بالدواب لكن الارحاء هذه التي تطحون بالماء اي عجيبة جدا. لا دواب فيها انما هي عجلة مستديرة من خشب ويكون فيها خشبات هكذا ملصقة بالخشبة الدائرة. ويسقط الماء من فوق على تلك الخشبات - 00:17:44

فاما سقط الماء عليها ماذا فعل ادار الخشبة وهكذا الماء في انهار مستمر لا يتوقف. فالعجلة في دوران مستمر لا تتوقف وهي تطحون بالماء قال ابو المتطرف وصارت الارحاء تطحون - 00:18:05

من تلك العين وكثرت الجنان المسقية من ماء تلك العين وقال ابن وضاح القرطبي وانا رأيت ذلك المكان كله حوالي تلك العين جنانا خضرة نضرة وقلت لكم ان ابن وضاح هذا من اهل القرن الثالث مات سنة ست وثمانين ومئتين - 00:18:21

وهذا الحديث آعالم من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم لانكم سمعتم انها عينت ضد لا يكاد يوجد فيها ماء يغرف الناس منها فيغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه ويديه من ذلك الماء الذي غرفوه ويصبه ويعيده في العين فتجري بماء - 00:18:44

الا يتوقف حتى رأه اهل القرن الثالث مستمر بعض العلماء يقول غرز فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اسهم فجرت بثلاثة اعين فهي تهميء الى الان وهذا في الحقيقة انا لا اعرف من اين اتوا به وانما ظاهر الحديث هو ما هذا ان ان الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:06

انه اعاد فيها ذلك الماء الذي غسل به وجهه الشريفة ويديه الشريفتين صلى الله عليه وسلم وهذا كما قلت لكم عالم من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم وهي كثيرة - 00:19:26

الایات التي خلق الله له بها العادة كثيرة جدا منها هذا ومنها ما رواه مسلم مما حدثناكم عن ابي عن ابي هريرة او عن ابي سعيد الخدري شakan اعمش احد رواة الحديث - 00:19:38

انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاجتمعوا مجاعة شديدة فاستأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم ان ينحرروا جزرهم فاذن لهم النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فاعتراض ذلك عمر واتي النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله ان فعلت ذلك قل الظهر - 00:19:55

وهم محتاجون الى الظهر حاجتهم الى الاكل ولكن ادعوهم بفضل ازواجهم ثم ادع الله عليها ببركة لعل الله يجعل فيها وقد عود الله تعالى نبيه حسن العادة وانه لا يرد دعاء نبيه ابدا - 00:20:15

ففعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ودعى الناس بفضل ازواجهم جعل الرجل يأتي بحفلة تمر وجعل الاخر يأتي بحفنة ها بذرة وبسط نطع فجعل ذلك المجموع فوق النطاق حتى اجتمع من ذلك شيء يسير - 00:20:31

فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال صلى الله عليه وسلم خذوا في اوعيتكم قال فاخذوا في اوعيته فما تركوا وعاء في العسكر الا ملاؤه فاكلوها جميعا حتى شبعوا وفضل فضله. فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك قال - 00:20:52

اشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله لا يلقي الله بما عبد غير شاك فيحجب عن الجنۃ ومن اعلام نبوته صلی الله عليه وسلم ما رواه
مسلم عن جابر رضي الله عنه قال كنا سرنا مع رسول الله صلی الله عليه وسلم حتى نزلنا وادي افیح - [00:21:11](#)

فذهب رسول الله صلی الله عليه وسلم يقضي حاجته فاتبعته باداوة من ماء فنظر رسول الله صلی الله عليه وسلم فلم يجد شيئا
يستتر به وانت تعلمون ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان يستتر اذا - [00:21:37](#)

قضى حاجته وكان احب ما آآ وكان احب ما استتر به النبي صلی الله عليه وسلم هدف او حائش نخل لكنه هناك لم يجد
شيئا يستتر به قال فإذا شجرتان بشاطئ الوادي - [00:21:53](#)

فانطلق رسول الله صلی الله عليه وسلم الى احداهما فاخذ برشد من اغصانها فقال انقاذي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير
المغشوش الذي يصانع قائدہ والبعير المغشوش الذي يقاد بالخشاش - [00:22:07](#)

والخشاش عود كانت تجعله العرب في انف البعير وترتبط فيه الزمام فيكون البعير المستعصي طيعا سريعا الانقياد. ولذلك قال كالبعيد
مغشوش الذي يصانع قائدا يصانعه غير متجرش من الخيشاش. يمشي معا - [00:22:23](#)

ثم انطلق النبي صلی الله عليه وسلم الى الشجرة الالخرى فامسى اخذ بفسله اغصانها وقال انقاذي علي باذن الله فانقضت معه كذلك
حتى اذا كان بالمنصف مما بين انه ما لا ما بينهما وقال التئما علي باذن الله فالتأمتا عليه صلی الله عليه وسلم - [00:22:41](#)

ومن اعلام نبوته صلی الله عليه وسلم ما رواه البخاري ومسلم عن جابر رضي الله عنه انهم كانوا مع النبي صلی الله عليه
وسلم بالحدیبیة فعطشوا عطشا شديدا والنبي صلی الله عليه وسلم بين يديه رکوة يتوضأ منها - [00:22:58](#)

والرکوة قلت لكم هو اماء صغير من جلد يجعل فيه ماء للوضوء کم تسع الرکوة هذه؟ قال فاقبلوا اليه. فقال لهم رسول الله صلی الله
عليه وسلم ما لكم فقالوا يا رسول الله - [00:23:18](#)

ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب الا ما في رکوتک قال فوضع رسول الله صلی الله عليه وسلم يده في الرکوة قال فرأيت الماء يفور
من بين اصابع رسول الله صلی الله عليه وسلم كامثال العيون - [00:23:32](#)

قال فشرينا وتوضأنا فسئل جابر قيل له کم کنتم يعني هذا سؤال في الحقيقة ما ليه معنى نكونو غير واحد نكونو غي جوج هجرت
العادة بان يفور الماء من بين اصابع رجل - [00:23:48](#)

انا کم کنتم القضية فهادي اولا قبل ان تسأل عن كثرة ذلك الماء اسأل عن فورانه من بين اصابع في رکوة ولذلك قال هو لو کنا مئة
الف لکفانا القضية في العدد - [00:24:07](#)

كنا خمس عشرة مئة الف وخمسمية واحد ومن اعلام نبوته صلی الله عليه وسلم ما رواه الشیخان عن عمران بن حصین رضي الله
عنہ انهم كانوا مع النبي صلی الله عليه وسلم في مسیر فعطشوا عطشا شديدا - [00:24:23](#)

فبعث النبي صلی الله عليه وسلم رجليين يرتدان الماء قال فيبينما نحن نسير اذا بأمرأة سادلة رجلیها بينما زادتین المزاددة اه اماء من
جلد كبير يستقى فيه الماء نحن في في المغرب نقول - [00:24:41](#)

بدلو تدريج دلو وبعضهم يقول البوطة وھتقعدی الشاوية يقولون مثلا البطء ها دکالة ايضا قال فاذا بأمرأة ساددة رجلیها بينما زادتین
معها ماء يعني استقطت من موضع فيه ماء وهم بیبحثون عنه - [00:25:03](#)

قالوا لها این الماء فقالت انه لا ماء ایه فقالوا لها کم بين اهلك وبين الماء؟ قالت يوم ولیلة قالوا فانطلقی معنا الى رسول الله صلی الله
عليه وسلم. فقالت وما رسول الله - [00:25:27](#)

امرأة كافرة غير مسلمة لا تعرفه رسول الله فقالوا قالت وما رسول الله؟ قال فلم نجيبيها بشيء حتى استقبلنا بها رسول الله صلی الله
عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثنا غير انها حدثته انها مؤتمة - [00:25:47](#)

ای ذات ایتمام ولماذا تحدثه انها مؤتمة؟ لأنها ترى رجالا معه رجال كثیر وهي امرأة. ولها ماء وهم يريدون الماء فلعل لعلهم يرقوون اذا
ذكرت الایتمام لکتها لا تعرف انها - [00:26:04](#)

مع النبي صلی الله عليه وسلم ما تحتاج معه شيئا غير انها حدثته انها مؤتمة فدعنا لنا امر النبي صلی الله عليه وسلم بالمزادتين فمزح

في العزلتين العزاء هو اه مخرج القرية هذا المزاد لها مخرجان مخرج اعلى - [00:26:22](#)

ومخرج اسفل اتصور ان هذا المخرج الاعلى هو الذي يصب فيه الماء عند الاستقاء والمخرج الأسفل هو الذي يصب منه الماء عند التناول والشرب نحن في الدلو وفي البوطا ليس لنا الا مخرج واحد وهذا يتبع - [00:26:44](#)

لانه اذا كان الدلو مملوءا واردت صب الماء تحتاج ان تميل الدلو ذلك يكون يتسبب في اهراق الماء خارج الاناء وهنا تبيان لك رقي العرب قال لك كانوا عربويات اعراب - [00:27:01](#)

ما كانوش متحضرین اه اللي مامتحضرینش هوما حنا خصنا نزيدو تقبة من تحت او مدابزين مع الدلو خصنا نكفيوه يكب ويمرج دنيا فمسح النبي صلى الله عليه وسلم في العزلتين والعزاء هو الفم الاسفل - [00:27:17](#)

للمزادات قال فشرينا وتوضأنا اربعين رجلا عطاشا غير ان وملانا كل اداوة معنا غير اننا لم نسق بعيرا وهي تكاد تند من الماء ما زاد مملوءة وتتسيل ربعين واحد اربعون رجلا شربوا وتوضأوا - [00:27:30](#)

وهي تكاد تسibil تفيف ما هي مملوءة ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمعوا لها شيئا فجمع جمعوا لها قصرا وتمرا ثم قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعلمين ان ما رزقنا من ماءك شيئا ما زادتك هي هذه اخذها رد ابنها ملؤة - [00:27:56](#)
تعلمين ما رزقنا من ماءك شيئا ولكن الله هو الذي اسكننا رجعت الى اهلها وقد احتبس عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة وحدتهم حديثها وقالت جئتكم من من عند اصحاب من بين هذه وهذه - [00:28:14](#)

تضمن الأرض والسماء او انه لرسول الله حقا فلم تثبت ان اسلمت واهل حيها جميعا ومن اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم ما رواه البخاري عن جابر رضي الله عنه - [00:28:34](#)

قال بينما نحفر الخندق اذا عرضت كدية شديدة فجاءوا النبي صلى يعني ما قدروا على كسرها بمعاوله قال فجاءوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية شديدة عرضت فقال صلى الله عليه وسلم انا نازل - [00:28:52](#)
فنزل صلى الله عليه وسلم وهو وقد عصب حجرا على بطنه. لماذا الجوع وانت شوفو لنحمد الله جميعا على نعمة الشباع وانا ما ذقنا هذا الجوع الذي ذاقوه احيانا قد يجوع المرء - [00:29:18](#)

فيشتد جوعه في ضغط بيديه هكذا على بطنه ليذهب الالم كانوا كان يعني يبلغه من الجوع ما لا تنفع معه الايدي وضغطها ويضع احدهم حجرا على بطنه ويعد ذلك الحجر - [00:29:37](#)

ويشد عقدته ويضغطها ليزول اهل الجوع وكذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل معصوب البطن قال جابر وكنا لم نذق ذوقا ثلاثة ايام لم نذق ذوقا تمرة مكاييس - [00:29:59](#)

ثلاثة ايام قال فاخذ صلى الله عليه وسلم المعمول فضرب به الكدية فصارت كثيبة اهيل تيرمل اهي فرنت ويتحاد قال جابر فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ائن لي الى البيت - [00:30:17](#)

فاذن له قال فذهب فقلت لامرأتي اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على حالة ولا صبر على ذلك هل عندك شيء النبي صلى الله عليه وسلم وقد ربط الحجر حجرا على بطنه من شدة الجوع وما استطاع ان يصبر هو على ذلك - [00:30:35](#)

فقال لامرأته هل عندك شيء؟ فقالت شعير؟ وعناق شاعرا تعرفونه العناق هو تغيير الماعز الأنثى من صغير الماعز قال جابر فذبحت العناق وطحنت العجين حتى جعلنا اللحم في البورمة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد انكسر العجين - [00:30:53](#)

والبرمة فوق الثالث الثالث هي الاحجار التي تجعل وهي تجعل فقهاء البورما هذه في الغالب كانت تسمى هي تكون ثلاثة احجار وتكون هي الثالث تسمعون تقول هذه ثلاثة الاسافي قال والبرمة فوق الثالث قد كادت ان تنقض - [00:31:17](#)

فقلت يا رسول الله طعيم كما نقولو حنا ميكلا هي ميكلا ماشي ماكلة يا رسول الله تعيم لي فهم انت ورجل او رجالان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم هو - [00:31:36](#)

فقلت شاعر وعنق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير طيب قل لها سير قل لمرتك قل لها لا تنزع البرمة لا تنزع عي اللحم ولا الخبز من التنور حتى اتي - [00:31:53](#)

خلي اللحم اتركي اللحم في البورما والخبز في التنور حتى ات ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا فقام المهاجرون والانصار هو تيقوليه واحد ولا جوج جاء كل من كان يحفر الخندق - 00:32:15

الناس كلهم اسرع هذا شابر الى اهله الى زوجته وقال له ويحك جاءك النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم فقالت هل سألك قال قلت نعم اصافي يعني النبي صلى الله عليه وسلم عرف - 00:32:33

فقال فدخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت وقال لاصحابه ادخلوا ولا تضاغطوا ماترجموش الأبواب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يكسر الخبز و يجعل عليه اللحم ويخرم البرمة والتنور - 00:32:51

ويقرب لاصحابه فهمتو القضية في الصورة واضحة دiero الخبز و يجعل عليه اللحم ويقطي البورما يقطي التنور ويقرب لهذا وعاودوا قال فما زال يكسر و يجعل عليه اللحم ويقرب لاصحابه حتى شبعوا جميعا - 00:33:11

وبقيت بقية فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم كل هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة هل سمعتم قط جدي فغير الماعز كن فيهم كيلو صغير الماعز عشرة كيلو - 00:33:37

قول اسيدي منتحاسبو كاع عشرة كيلو ترك لكم تطعمين الناس احدنا تكون له الوليمة يكون له مأدبة يكون له العقيقة في كل لكل عشرة خص يكونوا ثلاثة كيلو ربعة كيلو ديال اللحم فالطبسيل وهادو را كلار الدجاج من قبل - 00:34:00

يعني هادي عشرة كيلو يالله ثلاثة طوابيل هادي خمسة وعشرين واحد المهاجرون والنصارى معهم على نبوته صلى الله عليه وسلم ومن اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم ما رواه الشیخان - 00:34:18

آآ وسيأتي في الموطن ان شاء الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال ابو طلحه لام سليم اني سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا - 00:34:41

اعرف فيه الجوع انا احب ان تنتبهوا لمثل هذه المعاني انظروا الى هي قضي الصحابة الى ما يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم الرسول صلى الله عليه وسلم تكلم اوقرأ في الصلاة او شيء حاجة - 00:34:55

ابو طلحه فهم ان ذلك الصوت من النبي صلى الله عليه وسلم يدل على الجوع ضعيف وما سبب ضعفه الا الجوع فهل عندك من شيء فقالت اقراصا من شعير اقراص القرص - 00:35:13

هو قرص اقراص منشايپ قال خلعت خمارا لها نزعت خمارا لها وجعلت فيه الخبز هذا انس يحكي قال ولفت فيه الخبز ودسته تحت يدي وردتني بباقي فهمتو القضية وارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:29

قال فجئته فوجدت الرسول صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس كريسات ديال الشعير الناس الآن دير معاها فنجلان ودير شوية تكون زوين راه غير واحد فيكم والضعف فيكم يأكل خمسة ستة د القرصاصات بوحدو - 00:35:56

دائما اربطوا ما تسمعون في الحديث بواقعكم لتعلموا قدر الخارقة التي خلقت للنبي صلى الله عليه وسلم قال فجئته فوجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه الناس فقمت عليهم - 00:36:15

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحه قال قلت نعم قال للطعام قال قلت نعم وقال لمن معه قوموا كاعما سول النبي صلى الله عليه وسلم هنا - 00:36:30

فقال فقال لاصحابه قوموا قال انس فانطلقتوا وانطلقت بين ايديهم لماذا ليخبر ابا طلحه وام سليم بمن يأتي قال فانطلقت بين ايديهم حتى اتيت ابا طلحه فاخبرته الخبر فقال ابو طلحه لام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس ليس لنا من الطعام ما نطعمهم - 00:36:44

فقالت الله ورسوله اعلم رسول الله ما يغيش يفضحك ميغيشلينا الله ورسوله اعلم قال فذهب ابو طلحه حتى يلقى النبي صلى الله عليه وسلم من من اكرام الضيف ان تلقاء في الطريق ثم تأتي معه - 00:37:11

والآن من بساط مراتب اكرام الضيف ان تخرجوا اليه وتلقاء بباب ذلك ولا تبقى بوسط الدار حتى يأتيك هو قال فاتاه حتى فانطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل - 00:37:30

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لام سليم يا ام سليم هاتي ما عندك من الطعام فأعطيته تلك الأقراص فامر الرسول صلى الله عليه وسلم بها ففكت ثم عسرت عليها ام سليم عكل لها العك. هذا انانه ايضا من جلد ولكن كانوا يجعلون فيه اما يجعلون فيه السمن واما يجعلون فيه العسل - 00:37:44

يعني ما فيه والو هي عصرته فوق ذلك الخبز المفتوت فأدمته دارت ليه شوية ليدام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اذا لعشرة قال فدخلوا فاكروا حتى شبعوا ثم خرجوا - 00:38:07

ثم قال صلى الله عليه وسلم اذا لعشرة فدخلوا فاكروا فشبعوا ثم خرجوا فما زال النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا لعشرة قال حتى اكل القوم جميعا وكانوا سبعين او ثمانين رجلا - 00:38:29

ومن اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم ما رواه الشیخان عن ابی هریرة رضی الله عنه انه قال الله الذي لا اله الا هو الله هذا التعبير يعني والله الله الذي لا اله الا هو - 00:38:44

ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد وقفت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر بي ابو بكر فسألته عن اية من كتاب الله - 00:39:02

ما سأله الا ليشبعني وفي رواية عند البخاري ليستبعني نقوليه كانه يقول لما لا نتكلم على ناصية الطريق اتبعني الى البيت احدثك عن الآية فإذا دخل البيت لا يمكن يعني لا يتصور ان يخرج من البيت ولم يأكل شيئا - 00:39:24

قال ما سأله عنها الا ليشبعني وفي رواية استبعني قال فمر ولم يفعل ثم مر بعمر فسألته عن اية من كتاب الله ما سأله الا ليشبعني وفي رواية ليستبعني فمر ولم يفعل - 00:39:42

فمر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم لما رأني وعرف ما في نفسي وعرف ما في منين شافو النبي صلى الله عليه وسلم فقال له صلى الله عليه وسلم ابا هر - 00:39:57

قلت ليك يا رسول الله الحق قال فمضى فاتبعته فدخل بيته فاذن فاستاذن فاذن لي فدخلت ثم قال سوف وجد قدحا فيه لبن قدح فيه لبن فقال من اين هذا اللبن - 00:40:11

فقالوا اهداه فلانا او فلانة وقال صلى الله عليه وسلم ابي هر قلت ليك يا رسول الله قال حق يا اهل الصفة فادعوهم لي قال ابو هريرة واهل الصفة اضيف الاسلام - 00:40:34

لا يأون على مال ولا بيت ولا احد اذا انته اي النبي صلى الله عليه وسلم اذا انته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا وذا انته هدية - 00:40:52

بعث اليهم واصاب منها واشرکهم فيها فقلت يعني في نفسي فقلت وما يبلغ هذا اللبن من اهل الصفة اي واحد يفكرو الطبيعة هادشي هذا اولا وقد حلبها وهو يتلوى من الجوع - 00:41:09

وقد احل بنو تتلوا من الجوع يشبع ثم تقسيم هذا القبح اهل الصفة وتكونوا غير عشرة قال وما يبلغ هذا اللبن في اهل الصوفان ثم مسألة اخرى مزال ثم اذا جاءوا - 00:41:30

اما راني فكنت انا اعطيتهم وسائل قومي اخرهم شربا فما عسى ان يبلغني وكتت انا احق كنت احق انا اشربها من هذا اللبن شربة اتقوى بها ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم بد - 00:41:51

قال فاتيتهم فدعوتهم فجاؤوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا فأخذوا مجالسهم قال ابا هر ليك يا رسول الله قال خذ فاعطيهم قال فجعلت اعطي القدر في شرب حتى يروى ثم يرد عليه القدر - 00:42:11

ثم اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد عليه القضاء حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني هم جالسون يعطى هذا ويشرب ويرد عليه القضاء ثم يعطي الثاني الذي بجانبه ثم وهكذا الى ان - 00:42:36

اجتنبوا جميعا وشبعوا جميعا انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم القدر وجعله في يده ونظر الى ابی هريرة وتبسم وقال ابا هر بلبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت - 00:42:51

قال صدق يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم اقعد فاشرب قال فقعدت فشربت ف قال صلى الله عليه وسلم اشربه فشربت قال
فما زال يقول صلى الله عليه وسلم اشرب - [00:43:07](#)

حتى قلت والذى بعنتك بالحق ما اجد له مسلكا يعني لها قال صلى الله عليه وسلم فارنى اخذ صلى الله عليه وسلم فحمد الله وسمى
وشرب الفضلة ومن مناقبه صلى الله عليه وسلم - [00:43:22](#)

ما رواه الشیخان عن ابی موسی الاشعربن حمزة رضی الله عنه قال قلت لالزمن رسول الله صلی الله علیه وسلم ولاكونن معه اليوم قال
فتوضأت ثم ذهبت الى المسجد فسألت عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فلم اجد - [00:43:46](#)

وقالوا خرج ووجه منها هنا قال فذهبت على اثره حتى دخل بئر ارييس اقضی حاجته صلی الله علیه وسلم قال فوقفت عند الباب
وكان بابه من جريد فلما توضأ صلی الله علیه وسلم جئت جنته - [00:44:04](#)

فسلمت عليه فوجدتة جالسا على بئر ارييس توسيط وتتوسيط قفها وعرى ساقیه صلی الله علیه وسلم ودلهما في البئر قال فجلست عند
الباب وقلت لاكونن بباب رسول الله صلی الله علیه وسلم اليوم - [00:44:26](#)

قال فجاء ابو بكر جاء يعني فقلت من هذا؟ فإذا بالباب يتحرك فقلت من هذا؟ فقال ابو بكر فقلت على رسلاك فذهبت فقلت يا
رسول الله هذا ابو بكر يستاذن - [00:44:47](#)

فقال صلی الله علیه وسلم ايذا له وبشره بالجنة قال فاتیت ابا بكر فقلت له ادخل ورسول الله صلی الله علیه وسلم يبشرک بالجنة
قال فدخل فجلس على يمين رسول الله صلی الله علیه وسلم على كف البئر وعرى ساقیه ودلهما في البئر كما فعل النبي صلی الله
علیه وسلم - [00:45:04](#)

فرجع ابوه هذا ابو موسی الاشعربن حمزة قال فاذا احد يحرك الباب فقلت من هذا؟ قال عمر بن الخطاب قلت على رسلاك فذهب
قال فذهبت فاتیت رسول الله صلی الله علیه وسلم فقلت يا رسول الله هذا عمر بن الخطاب يستاذن - [00:45:29](#)

وقال صلی الله علیه وسلم اذن له وبشره بالجنة قال فجئته فقلت له ادخل وبشرک رسول الله صلی الله علیه وسلم بالجنة فاز دخل
عمر فجلس على يسار رسول الله صلی الله علیه وسلم - [00:45:48](#)

وفعل كما فعل صاحبه ثم اذا جلس ابو موسی الاشعربن حمزة عند الباب فإذا بالباب يحرك يحركه شخص ما فقال ابو موسی من هذا؟ فقال
عثمان بن عفان فقال على رسلاك - [00:46:01](#)

فاتی النبي صلی الله علیه وسلم فقال يا رسول الله هذا عثمان بن عفان يستاذن فقال له صلی الله علیه وسلم اذن له وبشره بالجنة
على بلوى تصبیه قال فاتیته فقلت له ادخل - [00:46:19](#)

وبشرک رسول الله صلی الله علیه وسلم بالجنة على بلوى تصبیه وكذلك كان والبلوى هي تلك الفتنة التي وقعت حصر رضي الله عنه
في الدار منع من الماء قتل شهیدا امام - [00:46:35](#)

اهل بيته رضي الله عنه والحاصل ان اعلام نبوة النبي صلی الله علیه وسلم كثيرة جدا انتم تلاحظون اني اقتصرت على بعض ما في
الصحيحين او في احدهما منها فاذا جاوزنا الى ما في - [00:46:54](#)

الى خارج ما في الصحيحين كان ذلك شيئا كثيرا ولذلك قد الفت في دلائل النبوة الكتب طوال ذات المجلدات فاما رضينا بالله ربنا
وبمحمد صلی الله علیه وسلم رسولا وبالاسلام دینا - [00:47:11](#)

نسأل الله تعالى ان يحرسنا معه صلی الله علیه وسلم والى مجلس اخر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - [00:47:29](#) - [00:47:43](#)